مقالات في السياحة الرياضية

بنيامين يوخنا دانيال

الطبعة الثانية 2025

مقالات في السياحة الرياضية

بنيامين يوخنا دانيال

أربيل – العراق 2013

الطبعة الثانية (مزيدة) 2025

عنوان الكتاب : مقالات في السياحة الرياضية

اسم المؤلف : بنيامين يوخنا دانيال

الناشر : مطبعة بيشوا في أربيل – العراق

رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات

العامة : (2829) في كانون الأول 2012

الطبعة الأولى 2013 - الطبعة الثانية 2025

المقدمة

تكمن الأهمية السياحية للمباريات و الاستعراضات و البطولات و المسابقات و المهرجانات الرياضية و غيرها من الفعاليات و النشاطات الرياضية المرتبطة بها في كونها مغريات (مشوقات – مجذبات) سياحية , تجذب الزوار و السياح من كل حدب و صوب , و تصنف ضمن (المغريات الثقافية) التي تشمل أيضا كل الأوجه و المظاهر الفنية و العلمية و الأدبية و الدينية و الفولكلورية و التراثية في البلاد . بالإضافة إلى الممارسات و المراسيم و المتعلقة بالعادات و التقاليد الطقوس و بمختلف أنواعها و غيرها , و التي تمارس و تقدم عبر المهرجانات و الاستعراضات و الأحتفالات و اللقاءات و المناسبات و الزيارات , لتشكل إلى جانب المغريات الطبيعية (مناطق جليدية , الشواطئ , مساقط المياه و الشلالات , الجزر , و مناطق التخييم ...) و التاريخية (الكولوسيوم ,

الأهرامات , النصب , و المزارات ...) و الاصطناعية (قاعات التزلج على الجليد , الفنادق الرياضية , مضامير السباقات , الصالات الرياضية , المسابح الأولمبية , ملاعب سباق الخيل , منصات القفز على الثلوج , و ملاعب الغولف ...) منظومة الجذب السياحي المهمة في المعادلة السياحية التي تجمع بين السياح من جهة و المنتجات السياحية من جهة ثانية . و قد أدركت السلطات الرياضية و السياحية في كثير من الدول أهمية هذه الجوانب , و إمكانية مساهمتها في تنمية و تطوير صناعة السياحة الوطنية , و تنويع منتجاتها السياحية , و إيجاد أسواق جديدة لهذه المنتجات , و استقدام المزيد من السياح الأجانب , و الدفع بالمسيرة الرياضية في البلاد للأمام , و تنشيطها على النحو المطلوب . فدأبت على توظيف و استغلال المباريات و المهرجانات و المسابقات الرياضية في الأنشطة و الفعاليات السياحية , مع إتاحة فرص درجها ضمن البرامج السياحية , و الترويج لها على نحو واسع و فعال , و من خلال حزمة برامج فعالة و حيوية من أجل استقطاب الكثير من السياح الأجانب . مثل جمهورية صين الشعبية التي لجأت السلطات

السياحية فيها أثناء دورة الألعاب الأولمبية (28) في بكين عام 2008 إلى طرح مختلف أشكال الدعاية و الترويج الموجهة للزوار و السياح أثناء انعقاد الدورة التي اشترك فيها (11028) رياضيا و رياضية و في (28) لعبة و (308) مسابقة و من (204) دولة . و منها اتاحة فرصة مشاهدة الاولمبياد داخل وسائط النقل عبر أجهزة تلفاز نصبت لهذا الغرض , و من خلال شاشات العرض الكبيرة التي وضعت في الساحات و المحطات و مراكز التسوق الكبيرة . أما تركيا فيقام فيها سنويا مهرجان (كيركبينار) للمصارعة في حزيران – تموز باسطنبول و مهرجان (قوشا) للرياضات المائية و الفولكلور و الموسيقى في تموز – آب و مهرجان (مارماريز) الدولي لليخوت في أيار و احتفال مصارعة الزيت في (اديرني) خلال حزيران و مباراة مصارعة الجمال في كانون الثاني في (سيلشوك) و تستقطب بذلك آلاف السياح . أما في كندا فتقام مسابقة سباحة الدب القطبي في كانون الثاني و سباق الزوارق و التزلج بالمشاعل خلال شباط في (فانكوفر) . و إقامة بطولة (فكتوريا) و (رويال ملبورن) للغولف في استراليا

بالإضافة إلى سباق (كأس ملبورن) للخيل في أول يوم ثلاثاء من شهر تشرين الثاني من كل عام , و سباق الفورميولا واحد و مهرجان مصارعة الثيران في نيسان في إشبيلية الإسبانية , بالإضافة إلى احتفالات مصارعة الثيران في أيار بمدريد و سباق الثيران في تموز بغرناطة . و احتفالات مقارعة الفرسان بالسيوف و سباق القوارب ذات المشاعل على نهر (ارنو) خلال تموز ب (سيينا) . و سباق الجواميس في ماليزيا خلال أيار و احتفالات (كوتابيلود) للألعاب و القفزات و مسابقات الرمي ببندقية النفخ في حزيران و مهرجان (كيلانتان) لفتل الخذروف في أيلول . اما في فرنسا فيقام ماراثون باريس في آذار – نيسان و بطولات التنس خلال أيار – حزيران في مدرج (رولان غاروس) و العاب (سان جان) النارية في حزيران و سباق الخيل في تشرين الأول . و سباق القوارب في نهر (التايمز) في لندن العاصمة البريطانية في أواخر آذار أو أوائل نيسان و سباق الخيل (رويال اسكوت) في حزيران و سباق القوارب الكبير من (ريشموند) إلى (غرينيتش) في أيلول .. و هي مباريات و مسابقات و مهرجامات تفلح دوما في استقطاب

ملايين الزوار و السواح من الداخل و من خارج هذه البلدان كل سنة . فتزدحم المدن و تزداد عدد الليالي السياحية المقضاة فيها جراء الاشغال الكثيف للغرف الفندقية , و تنتعش الأسواق و تزداد حركة الأشخاص في المطارات و الموانىء و على المعابر الحدودية , و ينشط الطلب على وسائل النقل الداخلية (سيارات التكسي , القطارات , الحافلات) , و تزدهر أعمال المطاعم و وكالات السفر و مكاتب الصيرفة و غيرها , و يرتفع الطلب على الخدمات المقدمة في غيرها من المرافق و المنتشآت السياحية و الفندقية بمختلف أنواعها .. أما هذا الكتاب فيحمل بين صفحاته (11) مقالة في موضوع السياحة الرياضية , و هي منشورة رقميا على الصفحات الألكتررونية لعدة مواقع (صحيفة الرياضة العراقية , شبكة الإعلام العراقي , جمعية الكفاءات العراقية , جمعية نينوى , عنكاوا كوم , عروس الأهوار , مجلة عشتار الالكترونية و غيرها) . و قد أعيد نشرها ورقيا و ضمن كتاب جامع و مستقل , لتصبح بمتناول القراء الأعزاء , و أرجو أن يحقق الهدف العلمي من إخراجه .. و الله هو الموفق .

بنيامين يوخنا دانيال

أربيل – العراق

bindanyal@hotmail.com

0096407516314912

0096407504085638

1 – السياحة الرياضية : الواقع و آفاق المستقبل

يشير مصطلح السياحة الرياضية إلى سفر الأفراد إلى مناطق أو دول تتاح فيها إمكانيات ممارسة أنواع الرياضات المعروفة , مائية كانت أو جبلية أو صحراوية و غيرها . مثل السباحة و ركوب الأمواج و الغوص البحري و تسلق الجبال و التزحلق على الجليد و التخييم في الغابات و الخروج برحلات السفاري في الصحراء و الطيران الشراعي و الغولف و ركوب المناطيد و التجديف في الأنهار و الهبوط بالمظلات و الرغبي , أو حضور مباريات أو مهرجانات أو سباقات رياضية , وطنية كانت أو دولية (مشاهدة و مشاركة) . و هي رياضات تجذب شرائح واسعة من السياح في مختلف بقاع العالم . و يعرف عن السياحة الرياضية و المغامرات بأنها سياحة متنامية يوما بعد يوم , و بمعدلات سنوية متصاعدة على النطاق الدولي و الوطني بالنسبة لكثير من الدول , بزيادة وعي الناس بأهمية الرياضة و فوائدها الصحية الكثيرة , و تزايد عدد السباقات و الفعاليات الرياضية , و قيام السلطات السياحية في الكثير من الدول باستثمارها و توظيفها في أوجه التنشيط السياحي . مثل

الولايات المتحدة الأمريكية التي تشير الأحصائيات إلى حضور (38 %) من الأمريكان البالغين في فعالية رياضية واحدة على الأقل خلال الأعوام الخمسة الأخيرة قبل 2012 , و اضطرارهم للسفر لمسافة (50) ميلا على الأقل في سبيل ذلك . و قد سجلت توقعات بتحقيق إيرادات بقيمة (300) مليون دولار أمريكي في (أوستن) عاصمة ولاية (تكساس) عند إقامة سباق الفورميولا 1 مع إمكانية استفادة المناطق القريبة مثل (سان أنطونيو) و (هيوستن) و (دالاس) و غيرها . و بريطانيا أيضا , و كندا التي سجلت فيها سنويا ملايين الرحلات السياحية الرياضية و ذلك للسنوات القريبة السابقة لعام 2012 . و كذلك أستراليا , و جنوب أفريقيا التي تستحوذ السياحة الرياضية فيها على (4 %) من اجمالي السياحة في البلاد . و قد استقبلت في عام 2010 قرابة (400000) سائح وفقا لتقرير صادر عن مؤسسة (جانت ثورنتون) الأستشارية , و بالاستناد إلى الاحصائيات الصادرة عن مكتب أفريقيا للاحصائيات . و (55 %) في أستراليا التي تشكل الرحلات الليلية من أجل السياحة (5 %)

من مجموع الرحلات , و أنفق عليها (1.386) مليار دولار مقابل (0.461) مليار دولار على الرحلات النهرية التي تشكل (6 %) من مجموع الرحلات .

كما يشير واقع البيانات و الأحصائيات إلى انفاق سواح الألعاب الرياضية على مستوى العالم ل (3) مليارات دولار سنويا , و استحواذ السياحة الرياضية على نسبة الربع من اجمالي العائدات السياحية في بعض البلدان التي تعتمد سياسات واضحة في استثمار الرياضة في تحريض الطلب على المنتوج السياحي المحلي و استقدام السياح . و هناك إشارات واضحة إلى هذه الجوانب في الرسالة المشتركة التي القيت من قبل الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية (دبيلو . تي . أو) و رئيس اللجنة الأولمبية الدولية (آي أو . سي) عام 2004 عند الأحتفال باليوم العالمي للسياحة , و تحت عنوان (الرياضة و السياحة : قوى حية من اجل التفاهم و الثقافة و التطور الأجتماعي) . و جاء فيها (للرياضة و السياحة أهداف مشتركة ألا و هي مد جسور التفاهم بين مختلف الثقافات و أنماط الحياة و التقاليد , و تعزيز السلم و النوايا الطيبة بين الأمم , و تحفيز الشباب و

الهامهم , و توفير أساليب التسلية و المتعة للتخفيف من ضغوط الحياة اليومية على قطاعات كبيرة من السكان . السياحة و الرياضة مترابطتان و متكاملتان , أما الرياضة كاحتراف أو هوية أو تربية فتنطوي على حد كبير من السفر للعب و التنافس في مقاصد و بلدان مختلفة , و ان الأحداث الرياضية الكثيرة مثل الألعاب الاولمبية و بطولات كرة القدم و الرغبي و سباقات السيارات فقد أصبحت بحد ذاتها جوانب سياحية جبارة , تساهم إيجابيا جدا في تحسين السمعة السياحية للمقصد المضيف ..

و في هذا الاطار بدأت منظمة السياحة العالمية و اللجنة الأولمبية الدولية التعاون في 1999 لتوطيد الروابط بين السياحة و الرياضة) . و من الدول التي تستثمر هذا الجانب في الترويج السياحي , و دعم نمو السياحة الوافدة جمهورية الصين الشعبية , و من خلال مهرجان (تشانغشون) للسياحة الثلجية في الصين للفترة من 1 كانون الأول و حتى 28 شباط , و الذي تحرص السلطات المختصة على إقامته منذ عام 1998 . و تغطي فعالياته في مختلف الأوجه السياحية و الرياضية

و التجارية و الثقافية . و شهد عام 2013 الدورة ال (15) للمهرجان .

و كانت إدارة السياحة الوطنية و الأدارة العامة للرياضة و السلطات المحلية في مقاطعة هاينان الصينية قد أقامت معرض السياحة الرياضية في 18 كانون الأول 2010 . و تم تأسيس (الشركة المحدودة للسياحة الرياضية التابعة لمجموعة السياحة الصينية) بتمويل من الشركة المساهمة لصناعة الرياضة البدنية الصينية و مجموعة السياحة الصينية من أجل تحقيق هذه الهداف .

أما في تونس فيقام سنويا المهرجان الدولي للسياحة الرياضية الصحراوية , و قد انطلق اعتبارا من 25 كانون الأول 2011 ليستمر حتى 2 كانون الثاني 2011 , و تحت شعار (السياحة المستدامة و المنصفة) . كما ينظم الديوان الوطني للسياحة فيها تظاهرة السياحة و الرياضة (ريدو رايد) في سبيل تنمية و تطوير السياحة في المناطق التي تفتقر إلى الأنشطة و الفعاليات السياحية على نحو مكثف .

و يأتي اهتمام السلطات السياحية بهذه المباريات و المسابقات الرياضية لكونها تشكل عناصر

جذب فعالة (مشوقات – مغريات) تستقطب أفواج السياح من الداخل و الخارج , و وسائل ترويج ناجحة للمنتوج السياحي الوطني , و بما يخدم الأتجاه الرامي إلى زيادة عدد السواح و العائدات السياحية و تنشيط النشاطات و القطاعات المرتبطة بها على نحو مباشر و غير مباشر . فلو أخذنا مدينة (انسبورك) النمساوية على سبيل المثال لوجدنا ان معظم السياح الذين يممون نحوها من هواة الرياضات الشتوية , خصوصا بعد إقامة الألعاب الأولمبية الشتوية فيها عام 1964 و بعدها في عام 1976 , و اكتسابها لشهرة واسعة في هذا المضمار جراء ذلك , و استضافتها لمسابقات القفز السنوية من على منصة جبل (ايزل) لتستقبل الألعاب الأولمبية الشتوية الأولى للشباب في العام 2012 . أما (بكين) العاصمة فقد استقبلت (450000 - 500000) زائر خلال فترة إقامة الألعاب الأولمبية الصيفية في آب 2008 . و كان من المخطط أن تستقطب (لندن) في آب 2012 نحو (1) مليون زائر , ينفقون (5.2) مليار جنيه إسترليني أثناء الأولمبياد التي استمرت لمدة (16) يوماو التي توقع لها أن تخلق (50000)

فرصة عمل جديدة في القطاع السياحي و القطاعات و النشاطات الأخرى المرتبطة بها . علما ان (50 %) من العطلات في بريطانيا تتضمن المشاركة في الألعاب و الأنشطة الرياضية , و ان (20 %) من الرحلات فيها هي لدوافع رياضية , وفقا للاحصائيات الوطنية . كما توقع لبولندا أن تستقبل (1) مليون سائح دولي أثناء إقامة بطولة الأمم الأوروبية 2012 . أما ماليزيا فقد أطلقت بتاريخ 29 أيار 2012 برنامج (عائلة ركوب الدراجات 2012) الذي شمل ساحة (باسيربوترا – كوليم) من ولاية (قدح) من أجل جذب السياح من هواية ركوب الدراجات الهوائية و تنشيط السياحة في الولاية . و أما دولة قطر فقد خصصت ميزانية بقيمة (150) مليار دولار أمريكي من أجل تهيئة البنية التحتية و الفوقية واكمال الأجراءات و المستلزمات الخاصة باستضافة كأس العالم بكرة القدم 2022 التي توقع أن يحضرها (3.151) مليون متفرج محلي و عربي و أجنبي , و منها (20) مليار دولار ستذهب لقطاع السياحة و الترفيه . و من كان من المتوقع أن تسجل هذه الفعالية الكبرى إيرادات هائلة للبلاد , و منها (

829) لقطاع الأطعام و الشراب و (4.76) مليار دولار لقطاع الأيواء (الفنادق) و (1.37) مليار دولار لقطاع النقل و (51) مليون دولار من تأشيرات الدخول و غيرها كثيرة .

2 - ازدهار السياحة الرياضية في كوريا الجنوبية

تزخر كوريا الجنوبية بالكثير من الموارد و المقومات الطبيعية (الشواطئ , أنهر , ينابيع مياه معدنية , غابات .. الخ) التي تشكل حجر الأساس لكثير من النشاطات و الفعاليات الرياضية , بالإضافة إلى الكثير من العناصر الأصطناعية (أرصفة زوارق , ملاعب بيسبول و غولف و كرة قدم و تنس , أحواض سباحة , حلبة سباق سيارات و خيول ... الخ) التي تجعلها قبلة متميزة تجذب السياح لغرض الرياضة (مشاهدة و مشاركة) , و للأغراض الأخرى المتعلقة بشتى أشكال و أنماط السياحة , ترفيهية كانت أو ثقافية أو ترويحية أو صحية أو أيكولوجية , بدليل استقبالها ل (1.02) مليون سائح أجنبي من مختلف بلدان العالم في شهر تموز 2012 وحده , وفقا لاحصائيات (وزارة الثقافة و الرياضة و السياح الكورية , و (5.33) مليون سائح خلال الفترة من كانون الثاني إلى نهاية حزيران 2012 بحسب (وكالة أنباء كوريا الجنوبية) المعروف اختصارا ب (يونهاب) , بزيادة نسبتها (23) في المائة بالمقارنة مع الفترة المماثلة من عام 2011 , و قد ساهمت بفعالية في التخفيف من العجز المالي في القطاع السياحي الكوري إلى (

140) مليون دولار أمريكي فقط للفترة (كانون الثاني – أيار) , و بفارق (1,9) مليار دولار عن نفس الفترة من عام 2011 , نتيجة الفرق الحاصل بين النفقات السياحية لهؤلاء و النفقات السياحية الموجهة للخارج (الفرق بين حجم السياحة المستوردة و حجم السياحة المصدرة) . و الرقم قابل للزيادة ليبلغ (11) مليون سائح بنهاية عام 2012 , مع إمكانية تحقيق فائض سياحي مناسب .

و كان لاستضافة كوريا الجنوبية دورة الألعاب الآسيوية 1986 (سيول) , و دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 1988 , و دورة العاب الجامعات الشتوية 1997 في (تشونجو) , و دورة الألعاب الآسيوية الشتوية الرابعة في كانون الثاني 1999 في (كانغ وان دو) , مع إقامة مؤتمر السياحة الدولي للفترة من 11 أيلول إلى 30 تشرين الأول 1999 بمشاركة (3) ملايين زائر . و من ثم استضافتها لمباريات كأس العالم بكرة القدم (النسخة 17) في ملاعبها (سيول , دايجو , أولسان , سون , جوانجو , بوسان , أنشيون , دايجون , سيوجويبو , و جيونجو)

خلال الفترة من 31 أيار إلى 30 حزيران 2002 بالمشاركة مع اليابان كبير الأثر في تنمية و تطوير الحركة الرياضية في البلاد من جهة , و ازدهار السياحة الرياضية فيها من جهة ثانية , و قد لحقتها جملة إنجازات و تطورات في مجال البنية التحتية و الفوقية , كان آخرها انشاء حلبة دولية كبيرة لسباق السيارات بطول (5.621) كيلومترات في مدينة (يونغام) من أجل سباق الجائزة الكبرى الكوري لسباق السيارات (فورميولا 1) .

و ترتبط السياحة الرياضية في كوريا الجنوبية بنشاطات و فعاليات رياضية و ترفيهية عدة , منها رياضة الغوص , و تنتشر في (سيوجيبو) على الجانب الجنوبي من جزيرة (جيجو) و مناطق أخرى . و أيضا رياضة التزلج على الثلوج التي تنتشر في منطقة الساحل الشرقي من (هو جيد بو) إلى (بوسان) التي تستقبل في (كانون الأول – آذار) من كل عام ما يربو على (1) مليون سائح محلي و أجنبي , و الزاخر بالمنتجعات الشتوية التي تتوافر فيها شتى أنواع الخدمات و التسهيلات المتعلقة بهذه الرياضة , و منها مكائن انتاج الثلج الصناعي من أجل استمرار موسم التزلج على الجليد في المنطقة أطول فترة ممكنة . و أيضا في وادي (ميونج كيوتشون دونج) الشهير بمنتجع (ميجو) الشتوي . و من أشهر منتجعات التزلج فيها (دراغون فالي سكي ريزورت) و (ألبس) و (يونجين فارم لاند) و (جونماسان) و (بيرس تاون) و (يونجبيونج) . أما الرياضات المائية فتنتشر في منطقة (يونغ ان) المعروفة بمجمعها الرياضي و الترويحي .

و أيضا الرحلات المائية في نهر (الهان) بجسوره ال (20) و بطول (48) كلم الذي

يعج بالسفن و الزوارق التي تستقبل الزوار و السياح من أرصفتها العديدة (غابة سيول , جام سيل , يونيدو , توك سوم , جام دو بونغ , يانغ هويه , و سانغ ام) , و تسير بهم برحلات تستغرق عادة (60 – 90) دقيقة . تشاهد من خلالها أجمل مناظر العاصمة (سيول) . و قد أجازت (وزارة الأراضي و النقل و الشؤون البحرية الكورية) أخيرا لشركة (هارموني) لتسيير رحلات بحرية على ميناء (يوسو) على هامش معرض (حياة المحيط و الساحل) (أكسبو) (12 أيار – 12 أب 2012) الذي كلف الخزينة الكورية (1.4) مليار دولار امريكي , و بمشاركة (100) دولة , ليستقبل (8) ملايين زائر .

كما تشتهر المنطقة الواقعة بين (تونهي) تشانغ جون) بالقرب من جبل (كيمجانجسان) بالرحلات البحرية الترفيهية , و أيضا المنطقة الواقعة بين (تشونجو) و (تانيانج) . و هناك رحلات متاحة في نهر (ايم جين جانج) بواسطة القوارب الشراعية . و تنتشر رياضة السباحة في شواطئ الساحل الغربي (ماليبو , تايجون , بيونسان) من بداية تموز و حتى نهاية أيلول , و

شواطئ الساحل الجنوبي مثل (نانيلدا و هايوندا) التي يشهد سنويا مسابقة اليخزت . و أيضا شواطئ الساحل الشرقي (باهانج , كيونغ دا) .

و قد حظيت مدينة (بيونج تشانج جان) الكورية بشرف استضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2018 بعد تفوقها على (انيسب) الفرنسية و (ميونخ) الألمانية , و حصولها على (63) صوتا مقابل (7) أصوات لانسيب و (25) صوتا لميونخ . .علما كانت المدينة قد أخفقت وقتها في استضافة دورتي 2010 و 2014 لصالح (فانكوفر) الكندية و منتجع (سوتشي) الروسي .

و هذه مؤشرات قوية على تطور و ازدهار الرياضة في جمهورية كوريا الجنوبية , و خصوصا بعد تحقيقها لنتائج قياسية و فوزها ب (28) ميدالية في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (30) 2012 في لندن . منها (13) ميدالية ذهبية في مبارزة السيف و الجودو و الرماية و القوس و النشاب و الجمباز و المصارعة و التايكوندو , بالإضافة إلى (8) ميداليات فضية في السباحة و المبارزة بالسيف و الرماية و كرة

الطاولة و التايكوندو و الكلاكمة , و (7) ميداليات بونزية أخرى في القوس و النشاب و الجودو و المبارزة بالسيف و بدمينتون (تنس الريشة) و كرة القدم , إثر مشاركتها ب (245) رياضيا و رياضية , تنافسوا في (22) نوع رياضي .

3 - رياضة التزلج على الثلوج في خطر

تنتشر رياضة التزلج على الثلوج في المناطق الجبلية التي تشهد تساقط كميات وافرة من الثلوج و لفترات زمنية مناسبة إلى جانب نشاطات و رياضات أخرى , مثل رياضة الزحافات الثلجية و رياضة تسلق الجبال الثلجية و ركوب التلفريك و التخييم في المناطق الثلجية المرتفعة و ركوب الزلاجات التي تجرها أيائل الرنة و الهبوط بالمظلات وسط الثلوج و ركوب الدراجات الثلجية و غيرها كثيرة .

و تمارس عادة في المنتجعات السياحية الشتوية التي تتوفر فيها عادة محطات و مسارات التزلج و الخدمات و التسهيلات , بالإضافة إلى محال بيع الأدوات و المعدات الخاصة بهذه الهوايات و الرياضات الشتوية (أحذية تزلج , العصي , الألبسة الواقية , الخوذ , القفازات , الأقنعة , النظارات الثلجية ... الخ) .

ومن هذه المنتجعات منتجع (ذي بالاس) الشتوي في غشتاد (سويسرا) و منتجع (بامبورفو) في جبل (رودبي) في بلغاريا و منتجع جبل الأولداغ في مدينة بورصا التركية و منتجع (ميرانو) في إيطاليا و منتجع (فاريا) في لبنان .

و قد لاقت هذه السياحة في السنوات الأخيرة عدة مشاكل و تحديات جراء تراجع التساقطات الثلجية في الكثير من المناطق التي تمارس فيها هذه السياحة و على نحو غير مسبوق , و ذلك بسبب الاحتباس الحراري (الاحترار العالمي) الذي بات يشكل مشكلة كبيرة , تهدد البيئة من جانب و الأنسان من الجانب الآخر , و في كثير من مناحي

الحياة , و خصوصا الاقتصادية منها . فانحسرت على نحو ملحوظ , بسبب ارتفاع درجة الحرارة و قلة الثلوج المتساقطة .

فلو أخذنا فرنسا على سبيل المثال , لوجدنا تراجعا ملحوظا في كثبانها الجليدية من (365) كلم 2 في الستينيات من القرن الماضي إلى (340) كلم 2 في الثمانينيات منه . و هي مستمرة بالتراجع لحد يومنا هذا بحسب إحدى الدراسات البيئية الوطنية .

أما في النمسا فقد سجلت (97 %) من الكثبان الثلجية انحسارا يتراوح بين (17) و (30) م

بالمقارنة بما كانت عليه عام 2010 وفقا لدراسة نشرت في نيسان 2012 . و كان تأثير قلة تساقط الثلوج واضحا على قطاع السياحة النمساوي في الأشهر الأربعة الأولى من شتاء 2011 الذي خسر فيه نحو (9.37) ملايين ليلة سياحية أي (2.2 %) بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الذي سبقه . ثم استعاد عافيته بتساقط الثلوج , و استقباله السياح من هواة التزلج على الثلج و الرياضات الشتوية الأخرى في شباط 2012 ليسجل زيادة بنسبة (11.76 %) في عدد الليالي السياحية بالمقارنة مع الشهر المماثل من العام السابق .

أما سويسرا الزاخرة بمناطق التزلج على الثلوج مثل (بيتنبرغ , يونغفرو , بيزل , ديابليريتس , زيرمان , ساس في , غاشتاد , كران مونتانا , ليوكيرباد , انترلاكن , هابكريت , و بونغزو) فقد شهدت الغاء بطولة التزلج فيها 2012 لعدم بلوغ الثلوج السمك المطلوب , و قلة الغطاء الثلجي و عدم توفر المستلزمات و الموارد الطبيعية اللازمة لإقامة مثل هذه الفعالية الرياضية . و تشير نتائج إحدى الدراسات العلمية

إلى احتمال زوال الكتل الجليدية المتجمدة فيها بنهاية عام 2100 . الأمر الذي سينعكس سلبا على هذه الرياضة التي تشتهر بها البلاد منذ القدم , و لها أهمية اقتصادية بينة .

و كان قطاع السياحة السويسري قد عانى خلال الفترة 2001 – 2003 من قلة العائدات السياحية و انخفاض الأرباح بنسبة (8) في المائة بسبب تراجع السياحة الشتوية بصورة عامة , و انحسار الأنشطة الرياضية المرتبطة بها على نحو بين , و لعوامل اقتصادية أثرت سلبا على السياحة الداخلية .

أما في لبنان فقد كان عام 2012 متميزا بالنسبة لهواة التزلج على الثلج حيث سقطت الثلوج بغزارة في فاريا و الارز و اللقلوق و ميروبان من السفح الغربي لسلسلة جبال لبنان الغربية من كانون الأول 2012 و حتى أيار 2012 بعكس سنوات عديدة سابقة , انحسرت فيها هذه الهواية بسبب قلة الثلوج (خصوصا 2010) , بل و انتشرت لتشمل السفح الشرقي المطل على سهل البقاع أيضا , و إن على نحو محدود لافتقارها إلى الخدمات و التسهيلات الضرورية لممارسة

مثل هذه الهواية , هواية التزلج على الثلوج التي تمارس على نحو واسع في الموسم الشتوي في العديد من الدول .

4 – ارتفاع أسعار الغرف الفندقية إبان الأولمبياد

صاحبت دورات الألعاب الأولمبية الصيفية الأربع الأخيرة (27 – 2000 و 28 – 2004 و 29 – 2008 و 30 – 2012) ظاهرة الأرتفاع المفرط و غير المسبوق في أسعار الغرف الفندقية في فنادق المدن التي أقيمت فيها بالدرجة الأساس (سيدني , أثينا , بكين , لندن) , و المدن و المناطق المحيطة بها بصورة عامة . بالأضافة إلى الأرتفاعات الحاصلة في أسعار السلع و الخدمات المرتبطة بالسياحة و السفر على نحو مباشر و غير مباشر , مثل تذاكر المباريات و الطيران و القطارات و البواخر و الحافلات ... الخ . الأمر الذي انعكس سلبا على الكثير من المؤشرات السياحية المهمة في البلاد , كانخفاض أعداد السياح الأجانب بالمقارنة مع الفترات المماثلة في المواسم السياحية السابقة في بعض الأحيان . و احتمال انحسار حركة السياحة الداخلية إليها في أحيان أخرى . أو تراجع الطلب على الكثير من هذه السلع و الخدمات , و عزوف السياح عن شراء غيرها خصوصا الترفيهية منها . ناهيك عن المساس بصورة البلد المضيف في مجال الضيافة و تقديم الخدمات إلى السياح من البلدان الأجنبية .

و وفقا لصحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية فقد سجلت أسعار الغرف الفندقية إبان إقامة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (27) في مدينة (سيدني) الأسترالية , و أثناء إقامة دورة الألعاب الصيفية ال (28) في مدينة (أثينا) اليونانية خلال الفترة 13 – 27 آب 2004 زيادة فلكية غير مسبوقة , و بنسبة وصلت إلى (300) في المائة . و هي نسبة عالية جدا كما يلاحظ .

كذلك الأمر أثناء إقامة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية ال (29) في (بكين) العاصمة الصينية 2008 حيث سجلت فنادقها المعتمدة ال (800) بغرفها ال (10000) زيادات ملحوظة في أسعار غرفها , خصوصا في القرية الأولمبية و منطقة الأستاد , بلغت (300 – 500) دولار امريكي للغرفة الواحدة , و في الليلة الواحدة بالنسبة لتلك المصنفة ضمن فئة ال (4) نجوم مقابل (100 – 120) دولار للفترة المماثلة خلال الأعوام القريبة الأخيرة منها . مع ارتفاع نسبة الاشغال فيها إلى (60) في المائة , و إلى (77) في المائة بالنسبة للفنادق من فئة (5) نجوم , وفقا ل (مكتب السياحة في بكين) . علما بأن اللجنة المنظمة للأولمبياد كانت قد توقعت في عام 2007 أن تبلغ أسعار الغرف الفندقية (196) جنيه إسترليني فقط بالنسبة للفنادق من فئة ال (5) نجوم و (150) جنيه بالنسبة للفنادق من فئة ال (4) نجوم و (102) جنيه إسترليني للفنادق من فئة ال (3) نجوم و (69) جنيه من فئة ال (2) نجمة . و قد جائت هذه الزيادات في أسعار الغرف الفندقية رغم لجوء السلطات السياحية الوطنية , و بالتعاون مع الجهات المعنية

في عام 2005 إلى اصدار تعليمات تقضي بخلاف ذلك , حرصا على توفير غرف معتدلة الأسعار لأكثر من سبب , منها تنشيط الحركة السياحية أثناء الأولمبياد , و بأكثر من اتجاه , و جذب و استقطاب أكبر عدد ممكن من السياح الأجانب , و الدفع بحركة السياحة الداخلية للأمام . و كان ذلك بعد جردها للفنادق المهيأة و المعدة في عام 2005 , و البالغ عددها (614) فندقا مصنفا ضمن فئة النجوم آنذاك , بالإضافة على تلك التي كانت قيد الأنجاز و لم تدخل التنفيذ بعد . كما صاحبت دورة الألعاب الأولمبية الصيفية ال (30) في لندن العاصمة البريطانية 2012 زيادات مماثلة في أسعار الغرف الفندقية , حيث أشارت البيانات و الدراسات المنشورة قبيل إقامة الدورة المذكورة , و بتاريخ 16 تموز على وجه التحديد , إلى تسجيلها زيادة بنسبة (69 %) بالنسبة للفنادق الواقعة في منطقة الدورة و بمحاذاتها , و وفقا لدراسة صادرة عن (تريب الفايز) سجلت في منطقة (أي سي) نسبة (40 %) و (19 %) في (ساوث ويست) . و بحسب دراسة أخرى لمصرف (سانتا دزير) نشرت بتاريخ 20 تموز , توقعت زيادات تصل

إلى (300) في المائة في هذه الأسعار , الأمر الذي دفع الكثير من السياح الأجانب إلى التذمر و عدم الرضا على نحو واضح . كما أشار تقرير صادر عن موقع (تريب أدفايزر) السياحي بتاريخ 31 تموز 2012 إلى تراجع الحجوزات للغرف الفندقية بالمقارنة مع الحجوزات خارج فترة الأولمبياد . و وفقا لتقرير صادر عن (جمعية مشغلي الجولات السياحية الأوروبية) بتاريخ 1 آب فقد سجلت أعداد زوار لندن العاصمة تراجعا ملحوظا و بنسبة (50) في المائة بالمقارنة مع أعدادهم في الفترة المماثلة من العام السابق 2011 . و وفقا ل (هيئة السياحة البريطانية) فقد تراجعت أعداد الزيارات إلى معالم لندن الشهيرة ابان الأولمبياد بنسبة (20 – 30) في المائة , مثل برج بيج بن و متحف فيكتوريا و البرت و جسر برج لندن و دير ويستمنستر و ميدان بيكاديللي و كاتدرائية القديس بولس و متحف مدام تيسود للشمع و متحف ويمبلي , و هي من أكثر المعالم السياحية زيارة في العاصمة البريطانية في الأيام الأعتيادية , و أكثرها تسجيلا للايرادات السياحية . و بحسب تقرير نشر في صحيفة (ديلي ميل) بتاريخ 1

آب 2012 فقد وصلت نسبة التراجع في زيارة المعالم هذه إلى (35 %) .

كما ورد بشبكة الصين الأخبارية نقلا عن الهيئة المذكورة و تراجع أعداد السياح من الصين خلال الدورة المذكورة بنسبة كبيرة بلغت (50) في المائة بالمقارنة مع الأوقات الأعتيادية , بعد أن قفزت تكاليف السائح الصيني الواحد خلال الآلمبياد على نحو فلكي و من (10000) يوان صيني إلى (20000 – 30000) يوان , أي بزيادة (100 % - 200 %) . و وفقا لتقرير ال (ديلي ميل) المشار إليه أعلاه فان دورة الألعاب الأولمبية ال (30) في لندن العاصمة لم تفلح إلا في جذب قرابة (100000) سائح أجنبي مقابل (300000) سائح في الأوقات الأعتيادية و هذا تراجع كبير في هذا الجانب .

5 – رياضة الغولف .. سياحة الأثرياء

يعرف عن سياحة الغولف بأنها سياحة الصفوة لارتباطها بطبقة الأغنياء الذين تزيد انفاقاتهم على اللعبة على غيرهم الذين يمارسون بقية أنواع الرياضات بعدة مرات , و تقدر إيراداتها ب (17) مليار دولار أمريكي سنويا على نطاق العالم بحسب (الاتحاد الدولي لوكلاء سياحة الغولف) (آي أي جي تي أو) . و هي رياضة ظهرت منذ نحو 500 سنة , و يمارسها الملايين , منهم (610) ألف لاعب مسجل في المانيا وحدها . و (3) ملايين في أوروبا في عام 2010 . و كان من المتوقع أن يرتفع الرقم إلى (8) ملايين بنهاية عام 2020 على نطاق القارة المذكورة . و (120) مليون على نطاق العالم . فأحسنت الشركات السياحية استثمارها و توظيفها , لتطرح على شكل (منتوج سياحي) , تقبل عليه فئة النخبة و الأثرياء . ففي جزيرة (جيجو) بكوريا الجنوبية على سبيل المثال يوجد (25) ملعبا , تستقطب سنويا (1) مليون سائح غولف دولي و محلي مقابل (800000) سائح غولف في عام 2008 . و تشكل الأيرادات من هذه السياحة (

40) في المائة من اجمالي الأيرادات السياحية السنوية في الجزيرة المذكورة التي استقطبت في عام 2009 نحو (6) ملايين سائح , منهم (5.417) ملايين سائح دولي و (0.583) مليون سائح محلي , جاء معظمهم لممارسة رياضة الغولف في ملاعب هذه الجزيرة .

أما مدينة (نيودلهي) الهندية فتجذب سنويا أكثر من (4000) لاعب غولف دولي . و استقطبت ملاعب الغولف المغربية ال (20) في عام 2010 أكثر من (68000) سائح دولي , أنفقوا (1) مليار درهم مغربي وفقا ل (جمعية الحسن الثاني للغولف) . و كانت هناك خطة لزيادة عدد

ملاعب الغولف إلى (40) ملعبا من أجل استقطاب (250000) سائح سينفقون (3.4) مليار درهم مغربي مستقبلا . أما سياحة الغولف في تركيا فتدر نحو (125) مليون يورو سنويا , و تنتشر بالدرجة الأساس في منطقة (بيليك) في (أنطاليا) التي فازت بلقب أفضل وجهة سياحية لممارسة الغولف في عام 2008 على مستوى أوروبا , و استضافت خلال الفترة 14 – 17 تشرين الثاني 2011 معرض (السوق الدولي لسياحة الغولف) المعروف اختصارا ب (آي جي تي ام) الذي نظمته (الرابطة الدولية لمنظمي جولات سياحة الغولف) (آي أي جي أي تي أو) , و بمشاركة (350) منظما للجولات السياحية و (1400) مفوض و غيرهم كثر . كما تعتبر أبو ظبي من الوجهات السياحية المتطورة في هذا المضمار . و قد منحت في العام 2012 جائزة أفضل وجهة سياحية للغولف على مستوى أفريقيا و الخليج بعد منافستها مع جهات معروفة في جنوب أفريقيا و المغرب و موريسيوش و كينيا و غيرها . و أيضا إسبانيا التي سجلت ملاعب الغولف ال (270) فيها في عام 2003 إيرادات بقيمة (3) مليارات دولار

. و الولايات المتحدة الأمريكية أيضا التي مارس نحو (40) مليون فرد فيها رياضة الغولف في عام 2003 و من خلال (17000) ملعب . أما بلغاريا ففيها (10) ملاعب غولف مرخصة دوليا و من المتوقع تسجل إيرادات بقيمة (30) مليون يورو بنهاية 2014 . و يؤخذ على هذه الرياضة : أولا : ارتباطها بفئة الأثرياء بالدرجة الأساس من رجال المال و الأعمال و غيرهم . ثانيا : استحواذ الملاعب الخضراء التي تمارس فيها على مساحات شاسعة من الأراضي المتميزة . فقد أنشىء ملعب (قطامية هايتس للغولف) في جمهورية مصر العربية على مساحة (6780) ياردة , و ملعب الغولف الصحراوي في الأمارات العربية المتحدة على مساحة (6791) ياردة , و ملعب الغولف بمدينة الملك عبدالله في المملكة العربية السعودية الذي بوشر بتنفيذه على مساحة (780000) م2 , و ملعب الغولف في جبال كيرينا بشمال قبرص على مساحة (6.232) م2 (18 حفرة) , و ملعب غولف منتغمري في دبي على مساحة (265) دونم . ثالثا : استنزاف هذه الملاعب لكميات كبيرة من المياه الضرورية للارواء . فقد بلغ استهلاك ملعب الغولف الواحد

الذي به (18) حفرة في منطقة (هواباي) الصينية نحو (2000) م3 من المياه يوميا , و (3500) م3 يوميا في ملعب مماثل في المغرب . و تشير نتائج إحدى الدراسات الحديثة المجراة من قبل (الصندوق العالمي للحياة البرية) (دبليو دبليو اف) إلى أن ملعب الغولف الواحد ب (18) حفرة بالمنطقة يستهلك سنويا (700000) م3 من المياه , و هي الكمية الضرورية لتغطية احتياجات (15000) شخص من مياه الشرب خلال عام كامل .

6 – رياضة الصيد في ازدهار

ترتبط هذه الرياضة بفئة السياح من هواة الصيد الذين يمارسون هوايتهم المحببة هذه داخل أو خارج حدود بلادهم . و تنتشر في الدول التي تزخر بأنواع و أعداد هائلة من الحيوانات و الأسماك و الطيور المنتشرة في الغابات و الأدغال العميقة و البراري البعيدة و السافانا و الجبال و السواحل و البحيرات و الأنهر و الجزر و غيرعا .

و قد شرعت معظم هذه البلدان القوانين و اللوائح , و أصدرت الضوابط و التعليمات التي تنظم الصيد السياحي البري و النهري و البحري داخل حدودها , للحيلولة دون استنزاف و اهلاك هذه الموارد الطبيعية المهمة لضمان استمرارها و ديمومتها على نحو طبيعي و وفقا لقواعد الأستدامة المعروفة , لما تمثله من مغريات سياحية (مجذبات سياحية) طبيعية مهمة و فعالة في (منظومة الجذب السياحي) , و للدفع باتجاه تنمية و تطوير (منتجات سياحية مبتكرة) , تحتل مكانة هامة في (صناعة السياحة و السفر)

الوطنية . وقد روعي في هذه التشريعات و الضوابط عدة جوانب تخص البيئة الطبيعية و الأستدامة , مثل نوعية و أعداد هذه الحيوانات , و مدى ندرتها , و التهديدات و التحديات التي تواجهها , و مناطق انتشارها , و فيما إذا كانت مقيمة أو مهاجرة , و مواسم و ظروف تكاثرها , و استخداماتها بعد عمليات الصيد , و الأسلحة و الأدوات المستخدمة في صيدها , و فيما إذا كانت محلية أو مجلوبة من خارج الحدود من قبل السواح الأجانب , و المناطق و الفترات الزمنية التي يسمح بصيدها فيها و غيرها من التفاصيل . مثل القانون رقم (2) لسنة 2006 بشأن تنظيم و استغلال الأحياء المائية و حمايتها في اليمن , و القرار رقم (6) لسنة 1997 بشأن ممارسة الصيد في ليبيا , و قانون حماية الحيوانات البرية رقم (17) لسنة 2010 في العراق , و القانون رقم (9) لسنة 1983 في شأن تنظيم صيد الطيور و الحيولنات في الأمارات العربية المتحدة . و هناك شركات سياحية عالمية و وطنية تنظم سياحة الصيد و الأنشطة الرياضية المرتبطة بها على ضوء الأرشادات و الضوابط السائدة , و بالتنسيق مع السلطات المعنية , مثل شركات (

بلان تورز تورزم و في تور و ي في تورزم و ناتور تورزم و أنتونيانا تورزم و نوفوم تورزم) في تركيا التي تعمل تحت غطاء (المديرية العامة للحدائق و الصيد و الحياة البرية) في وزارة الغابات , و وفقا للقانون رقم (6136) .

أما في إيطاليا فان سياحة صيد الأسماك هي الأكثر انتشارا بين السياح , و تمارس عادة في المناطق الساحلية بطول (7.600) كلم , بالأضافة إلى البحيرات الكبرى و الأنهار و البحيرات الضحلة في الداخل , مثل (تراسيمينو و جاردا و كومو و بركسيانو بولينا و ايسيو و لاجو ماجينوري) . و تتيح بأضافة إلى الخروج

برحلات الصيد فرص الأقامة في مساكن الصيادين المتواضعة كما هي في الواقع , و اعداد الوجبات الشهية من الأسماك التي يتم صيدها من قبلهم , و بالوسائل التقليدية . و تتم هذه النشاطات تحت مظلة (مؤسسة سياحة الصيد) التي تضم (300) جمعية و برعاية (رابطة صيد الأسماك) . و في تونس تنتشر سياحة الخنزير و الثعلب وابن آوى و الزيردة و النمس و الزرزور و الترد في (توزر و قفصة و قبلي و قابس) , و في غابة رواد و جبل برج شاكير و بحيرة رادس و الغابة و الكثبان الرملية برواد و الحديقة الوطنية بجزيرة (زمبردة) و جزيرة (زمبرتة) , و المحمية الطبيعية بمخثردار فاطمة على وجه الخصوص , و على يد سياح أجانب من بريطانيا و ألمانيا و فرنسا و السويد و بلجيكا و إيطاليا و سويسرا و إسبانيا و لكسسمبورغ , وسياح عرب , و بالذات من دول الخليج العربي , و باشراف وكالات سفر متخصصة و مؤسسات النزل المنظمة للصيد السياحي و تحت مظلة (المندوبية الجهورية للسياحة و إدارة الغابات) , و وفقا لقرار وزير السياحة في 28 آذار 2001 . و تشير البيانات و الاحصائيات الخاصة بوزارة الفلاحة

و الموارد المائية التونسية إلى اصطياد (2000 – 2700) خنزير بري سنويا كمعدل ضمن حملات صيد منظمة بلغت في موسم 2008 – 2009 نحو (1917) حملة , أسفرت عن اصطياد (4840) خنزيرا , بعد منح (952) رخصة صيد في عام 2008 من أصل (1884) قابلتها (1153) رخصة صيد خنازير في عام 2009 من أصل (1347) رخصة . الأمر الذي انعكس إيجابا على الوضع الاقتصادي للأفراد و الأسر من الجماعات المحلية القريبة من مناطق الصيد جراء استقبال و مصاحبة هؤلاء السياح في رحلات الصيد كأدلاء . كما أسهم في رفد خزينة الدولة بايرادات متأتية من منح رخص الصيد و اجازات ادخال الأسلحة و المعدات الضرورية إلى البلاد لغرض ممارسة هواية الصيد و غيرها من العائدات المالية . أما في بلغاريا فقد بلغت عائدات سياحة الصيد في عام 2010 نحو (2.1) مليون يورو و (3) ملايين يورو في عام 2011 , و هي مرشحة للزيادة في العام الحالي 2012 . و قد خصص يوم (6) آب من كل عام ليكون يوما وطنيا لرياضة الصيد , حيث تنطلق في الجولات السياحية من أجل صيد الحجل و

السمان و الحمام البري و الغزال الأحمر و الخنازير البرية و بعض أنواع الدببة التي يسمح القانون البلغاري بصيدها وفق شروط و ضوابط معينة . و في رومانيا شكلت سياحة الصيد المرتبطة بالسياح الأجانب (80) في المائة من اجمالي أنشطة الصيد في البلاد في عام 2009 , و اصبت على اصطياد الأرانب و الديك البري و الغزلان و الثعالب و الأسماك و غيرها . و من الدول الي أصدرت تشريعات تنظم عمليات الصيد في المنطقة : الجمهورية العربية اليمنية التي صدر فيها القانون رقم (42) لسنة 1991 بشأن تنظيم صيد و استغلال الأحياء المائية و حمايتها المعدل بالقانون رقم (43) لسنة ذ997 . و قانون تنظيم الصيد و الطيور و الزواحف البرية (4 / 2002) في دولة قطر . و قانون تنظيم الصيد و استغلال الأحياء المائية و حمايتها رقم (48) لسنة 1976 في العراق . و القانون رقم (22) لسنة 2005 بشأن تنظيم الصيد البري في أبو ظبي . و قانون الزراعة المؤقت رقم (44) لسنة 2002 في الأردن و التعليمات رقم (ز / 34) لسنة 2003 الصادرة بموجبه الخاصة بحماية الطيور و الحيوانات البرية و تنظيم صيدها و

الاتجار بها . و قانون حماية الصيد و الحظائر الأتحادية لسنة 1986 في السودان . و قانون تنظيم صيد الحيوانات و الطيور و الزواحف البرية (4 / 2002) في الكويت . و قانون تنظيم الصيد البري في لبنان رقم (580) لسمة 2004 .

7 – المعسكرات التدريبية تنشط السياحة الرياضية في تركيا

للمعسكرات التدريبية الرياضية في تركيا أهمية رياضية و أخرى سياحية , ترتبط بفئة السياح الذين يقصدون هذا البلد الزاخر بأعداد هائلة من الملاعب و المنشآت الرياضية الحديثة , بالإضافة إلى العديد من الخدمات و التسهيلات من أجل المشاركة في تدريبات رياضية مختلفة , مع إمكانية الدخول في مباريات ودية و تجريبية مع الفرق الوطنية لزيادة الكفاءات و المهارات , و اكتساب الخبرات الضرورية و رفع القدرات الفنية و البدنية . حيث تشير التقارير المحلية على استقبال المدن المنتشرة على السواحل التركية الجنوبية على وجه الخصوص (أنطاليا , بودروم , أسكندرون) في عام 2011 لعشرات الفرق الرياضية من كوريا الجنوبية و بولونيا و روسيا و الصين و أذربيجان و إسبانيا و ألمانيا و هولندا و العراق و سورية و إيران و غيرها , و التي أدرت على الاقتصاد التركي ما يربو على (0.25) مليار دولار أمريكي من أصل (30) مليار دولار . و يمثل الرقم الأخير عائدات السياحة التركية في العام المذكور مقابل (22)

مليار دولار في عام 2010 و (21.25) مليار دولار في عام 2009 , أنفقها (30 – 29 – 32) مليون سائح على التوالي . و من الفرق و المنتخبات العراقية المشاركة بمعسكرات التدريب إبان 2011 : المنتخب الوطني للمصارعة , منتخب بناء الأجسام , فريق الكهرباء بكرة القدم , منتخب الناشئين بكرة السلة , فريق دهوك بكرة القدم , المنتخب العراقي بكرة السلة , منتخب العراق بكرة الطاولة , فريق حكام الدرجة الولى بكرة القدم , و منتخب العراق بالكيك بوكسنغ و غيرها .

أما في العام الحالي 2012 , فقد شهدت ساحات و ملاعب و معسكرات تركيا استقبال أعداد كبيرة من الفرق الرياضية من مختلف بلدان العالم , قريبة كانت أو بعيدة , و منها الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري و المنتخب العراقي بكرة القدم و منتخب البحرين لكرة اليد الشاطئية و المنتخب النسوي الأردني لكرة القدم و الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة الكويتي , و فد منتخب الناشئين بكرة القدم العراقي و الفريق الأول لكرة اليد بنادي الجيش القطري و بعثة

الفريق الأول للكرة بنادي دبا الفجيرة و فريق النفط العراقي بكرة القدم و فريق نادي كلباء لكرة القدم الأماراتي و غيرها كثيرة . و هي نشاطات و فعاليات تساهم بفعالية في تنشيط و تنمية السياحة الرياضية في تركيا على نحو مباشر و غير مباشر . لذلك دأبت السلطات الرياضية و السياحية فيها على الأهتمام بهذا الجانب , و الدفع باتجاه استقطاب أكبر عدد من الفرق و البعثات الرياضية , لغرض التدريب و الدخول في مباريات مع الفرق التركية المحلية من جانب آخر , و العمل على توفير الملاعب و الساحات و المعسكرات الضرورية لذلك , مع تأمين الخدمات المكملة من خلال الفنادق الرياضية و وسائل النقل و المرافق و منشآت الضيافة المختلفة . كذلك الأمر في كوريا الجنوبية و المانيا و إسبانيا و البرتغال و النمسا و الأردن و لبنان التي تستقبل العديد من الفرق الرياضية , لغرض التدريب في معسكراتها , و بوجود و مشاركة شركات

متخصصة , تعمل في مجال تنظيم المعسكرات التدريبية الرياضية . مثل شركة (اف . بي . سبورت بروموشن) و شركة (برفيكت لاين) و (إدارة الرياضة ميلينو) و (يورو سيرفيز)

و شركة (جيرمني سرفس) و (أنسيس انترناشيونال) و شركة (ماتش وورلد) و غيرها كثيرة .

8

8 – رياضة التحليق بالمناطيد تستقطب السياح في بلد العجائب .

تعتبر رياضة التحليق بالمناطيد جديدة العهد في جمهورية الصين الشعبية بالمقارنة مع معظم أشكال و أنماط الرياضة السائدة و المنتشرة فيها , و يعزى ذلك إلى عدة أسباب , ومنها ارتفاع تكاليف ممارستها بالدرجة الأساس , حيث تشير الاحصائيات و البيانات إلى الانطلاق الحقيقي لهذه الرياضة عام 1983 , و إن على نحو خجول و على نحو محدود جدا , و بلوغ عدد المناطيد فيها إلى (100) فقط في عام 2000 و (300) تقريبا في عام 2004 , و بوجود قرابة (300) رياضي حاصل على الأجازة الرسمية لممارسة (رياضة التحليق بالمناطيد) بشكل احترافي أو من باب الهواية . و قد شهد هذا النشاط المرتبط ب (السياحة الرياضية) على نحو مباشر خلال السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في عدد المناطيد و أعداد الذين يمارسونه , و تعدد المهرجانات و الفعاليات التي تقام في أنحاء عديدة من الصين , من أجل تشجيع و تطوير و تنمية هذه الرياضة من جانب , و توظيفها في السياحة من جانب آخر

إلى جانب بقية النشاطات و الفعاليات الرياضية , و بالتعاون مع السلطات السياحية المعنية , من أجل استقطابها سنويا آلاف السياح و الزوار من داخل و خارج البلاد في سبيل المشاهدة و الممارسة .

و منها مهرجان (ناوتو) للمناطيد الذي انطلق في دورته الأولى خلال الفترة من 12 إلى 18 آب 2009 في (قويانغ) بمنغوليا الداخلية في الشمال , و بمشاركة قرابة (100) رياضي من الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا و هولندا و نيوزيلندا و اليابان و الصين و غيرها . كذلك مسابقة التحدي بالمناطيد الذي أقيم في 10 حزيران من عام 2012 في متنزه (واي ليوي)

الشهير في (هايكو) ب (هاينان) في الجنوب . و مسابقة أكبر منطاد في الصين الذي أقيم خلال تموز 2012 في (زانجياكو) في الشمال , و بمشاركة (61) رياضيا . و تقام مهرجانات و مسابقات مماثلة في الكثير من الدول في العالم . مثل مهرجان المناطيد الهوائية الدوري في ماليزيا الذي أقيم في نسخته الرابعة في (بوتراجايا) للفترة (15 – 18) آذار 2012 و بمشاركة أشخاص من (12) دولة . و المهرجان الدولي للمناطيد في (تيوتيهواكان) في المكسيك في آذار 2012 في دورته الثامنة . و المهرجان السنوي للمناطيد في الفلبين الذي أقيم في 10 تشرين الأول 2012 . و مهرجان مناطيد الهواء الساخن السنوي (البوكيرك) في الولايات المتحدة الأمريكية الذي أقيم في نسخته ال (41) عام 2012 في ولاية نيومكسيكو في 16 تشرين الأول , و شاهده مباشرة مئات الألوف من السياح و الزوار من داخل و خارج البلاد . و مهرجان المناطيد الذي أقيم في فيتنام في 10 أيلول 2012 . و مهرجان مماثل في (شاتو دوكس) ب (كانتون فود) الكندية في 1 شباط 2012 . و آخر في (مانهايم) بجنوب ألمانيا من 8 إلى 22

تشرين الثاني و بمشاركة (25) فريقا من مختلف الدول , حيث أتيحت في للزوار فرصة التحليق على متن بعض المناطيد المشاركة من أجل الاستمتاع بمشاهدة المناظر الجميلة لقاء اجرة (31 $) . أما (مهرجان بريستول الدولي الأول) للمناطيد فينطلق في آب من كل عام من (أشتوت كورت) في (بريستول) غرب إنجلترا , و قد جذب في عام 2012 نحو (500000) زائر , أنفقوا المزيد من الأموال للمشاركة في هذه الرياضة أو مشاهدتها , و التي تزداد اقبالا يوما بعد يوم . و هي مهرجانات ساهمت إلى حد بعيد في تطوير واقع الرياضة الوطنية في هذه البلدان مع تحريض الطلب على (المنتوج السياحي الوطني) المتعلق بها .

9 – ملاعب الغولف الهندية تنشط الطلب السياحي .

تعتبر رياضة الغولف قديمة العهد في الهند التي شهدت في عام 1929 تأسيس أول نادي غولف متخصص في (كلكتا) تحت مسمى (نادي كلكتا الملكي للغولف) (رويال كلكتا غولف كلب) , أي قبل انتشار هذه الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية و الكثير من الدول التي تمارس فيها رياضة الغولف على نطاق واسع . و ذلك بسبب الاستعمار البريطاني . و هي رياضة تمارسها في الواقع نخبة المجتمعات المالية و السياسية و الثقافية و الرياضية الهندية بالدرجة الأساس . و يتوسع نطاق ممارستها شيئا فشيئا , مسجلة سنويا نسبة نمو تتراوح بين (25) و (30) في المائة . و هي نسبة عالية جدا بالمقارنة مع مثيلاتها في بقية الدول التي تنتشر فيها هذه الرياضة , مثل الولايات المتحدة الأمريكية (2 – 3 في المائة) . لتشكل بذلك أحد أهم القطاعات السياحية المهمة و الفاعلة في صناعة السياحة الهندية . و يضم (

200) ملعب بمساحات و مواصفات مختلفة , تنتشر في (دلهي) التي استضافت في عام 1982 بطولة الغولف الأولى في دورة الألعاب الآسيوية . كذلك في (بومباي و جايبور و كلكتا و حيدر آباد و بوت) و غيرها .

و الرقم قابل للارتفاع بفضل الاقدام الشديد على هذه الرياضة داخليا و خارجيا ليبلغ (300) الف شخص في 2020 , بحسب توقع الخبراء الهنود و المراكز البحثية الرياضية , و ذلك إثر استقطابه لأعداد هائلة من سياح الغولف من مختلف بلدان العالم , و خصوصا من جمهورية الصين الشعبية و جمهورية كوريا (كوريا الجنوبية) و المكسيك

و بريطانيا . و من هذه الملاعب ملعب الغولف بوادي (آمبي) و ملعب (أغرا غولف كلب) و ملعب (دلهيز قطب غولف) و ملعب (دي ال اف غولف آند كنتري كلوب) الذي تقام فيه بطولة (أفانتا ماسترز) , و ملاعب نيودلهي السبعة التي تستقبل سنويا نحو (4000) لاعب غولف من مختلف الجنسيات . و ملعب (جويمارج – كشمير) و هو الأكبر في العالم . و بوجود العديد من الأكاديميات من أجل التعليم و التدريب و التطوير , مثل أكاديمية (سريكسون غولف) و أكاديمية (دي ال اف غولف أكاديمي) . الأمر الذي دفع وزارة السياحة الهندية إلى الاهتمام بنشاطات و فعاليات هذه الرياضة , و إدخالها في خطط (التنشيط السياحي) السنوية . و قد نظمت لها ورشة عمل خاصة بالغولف في 21 كانون الثاني 2011 من أجل تطوير (المنتوج السياحي) المرتبط بها , و ايصاله إلى مختلف الأسواق السياحية القريبة و البعيدة على نحو كثيف , و تثبيته بقوة على خارطة الغولف العالمية التي تشهد توسع عاما بعد عام .

10 – استثمار السباقات الرياضية في بلاد الفراعنة من أجل التنشيط السياحي

يعرف عن السباقات الرياضي و غيرها من الأنشطة و الفعاليات الرياضية المرتبطة بالرياضة استئثارها باهتمام فئة واسعة من السياح و الزوار من أجل المشاهدة و المشاركة فيها باعتبارها مغريات سياحية (مجذبات سياحية) كبيرة التأثير و الفعالية في (منظومة الجذب السياحي) . و قد لجأت السلطات السياحية في جمهورية مصر العربية إلى استثمار و توظيف هذه السباقات و غيرها في اطار الجهود المبذولة للتنشيط السياحي في العام الحالي 2012 , و النهوض بقطاع السياحة المصري , و اعادته بقوة إلى خارطة السياحة العربية و الدولية , و رفع المؤشرات المتعلقة بمساهمته في التاتج القومي المحلي الإجمالي , و زيادة النقد الأجنبي , و خلق فرص العمل , و الحد من البطالة , و تحقيق التوازن و المواءمة بين النشاطات و القطاعات الاقتصادية العديدة , و دعم خطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و غيرها , و ذلك بعد التراجعات الحاصلة في هذه المؤشرات جراء الاضطرابات السياسية و الأمنية الأخيرة . و من هذه السباقات : رالي الفراعنة (الدورة 30) لمسافة (3000) كلم خلال الفترة من 1 إلى

6 تشرين الأول 2012 الذي شاركت فيه (162) سيارة و شاحنة دفع رباعي (اس يو في) بالإضافة إلى (72) موتورسيكل . و سباق الدراجات البخارية الصغيرة (الفيسبا) و تحت شعار (تحدي عبور مصر) , و لمسافة (2400) كلم من القاهرة العاصمة إلى مرسى مطروح الميناء البحري المتوسطي و خلال الفترة من 12 إلى تشرين الأول . و قد شارك فيه (26) متسابقا من (11) دولة , و منها الدنمارك و نيجيريا و الولايات المتحدة الأمريكية و الأرجنتين و ألمانيا و غيرها .

و أيضا سباق العدو الدولي في الفيوم في أقليم شمال الصعيد في نسخته الثامنة من جبل المدورة بمحمية وادي الريان في الجزء الجنوبيس الغربي من الفيوم إلى منطقة الهرم في 10 تشرين الثاني 2012 , و بمشاركة (250) رياضيا من أكثر من (30) دولة . و سباق الجري العالمي لمسابقة (100) كلم من هرم هرارة (9 كلم جنوب شرق الفيوم) إلى هرم سقارة (زوسر) في 23 تشرين الثاني و غيرها . و هي سباقات أفلحت إلى حد بعيد في تنشيط الحركة الرياضية في جمهورية مصر العربية , مع تحريض الطلب على (المنتوج السياحي) الوطني , و استقدام أفواج السياح و الزوار من الداخل و الخارج .

11 – تنامي سياحة الغوص في بلاد الأهرامات

مارس الشعب المصري الغوص منذ الأزمنة القديمة , و شهدت بلاد الفراعنة في الستينيات من القرن الماضي البواكير الأولى لرياضة الغوص البحري بشكلها الحديث , و ذلك باللجوء إلى استخدام المعدات و الأجهزة الخاصة بهذه الرياضة , و تنامت و انتشرت في ظل وجود الكثير من المناطق الساحلية التي تتوفر فيها المياه الصافية و الشعاب المرجانية الخلابة و شتى أنواع الأحياء البحرية الجذابة حيوانية كانت أو نباتية , و تحت رعاية و اشراف (غرفة الغوص و الرياضات المائية) , و بوجود العديد من مراكز الغوص التي وصل عددها إلى (338) مركزا في عام 2010 مقابل (176) مركزا في عام 2006 و (246) يختا للسفاري مقابل (120) . و بتشجيع و رعاية من لدن السلطات الرياضية و السياحية التي شملت خططها الترويجية العديد من البرامج التي تخص الغوص البحري و الأنشطة و الفعاليات المرتبطة بها . و بالنتيجة أدرجت جمهورية مصر العربية ضمن

أفضل (10) مقاصد سياحية على نطاق العالم التي تمارس فيها سياحة الغوص في عام 2011 . كما صنفت الأولى عالميا في مجال هذا الشكل من أشكال السياحة للأعوام 2009 – 2010 . علما مارس (3) ملايين سائح هذه الرياضة في مصر عام 2010 مقابل (2.8) مليون في عام 2009 . و استقدمت مراكز الغوص المصرية في عام 2011 نحو (8) في المائة من هواة الغوص على مستوى العالم , وفقا للبيانات و الاحصائيات المتوفرة , و في الأماكن العديدة المنتشرة في شرم الشيخ و أبو جالوم و دهب و نبق و سفاجا والقصير (الجامول الكبرى , شعاب كلاوي , جزيرة طوبيا) و جنوب مرسى علم و شمال الغردقة (أبو نقار , شعاب كالوس , جزيرة الفنانير) و جنوبها (جزيرة أبو حشيش , الجونا) و غيرها . لتسجل بذلك إيرادات بقيمة (9) مليارات جنيه مصري في العام المذكور . كما حاز نادي (الجمل) للغوص في خليج نعمة بشرم الشيخ في عام 2009 على المرتبة الثانية في مسابقة الغوص الدولية التي أقيمت على هامش معرض السياحة و السفر في لندن خلال الفترة من 9 إلى 13 تشرين الثاني تحت اشراف منظمة

(ريسونسبال ترافل) و بالتعاون مع (ال بي بي سي) . كما شاركت جمهورية مصر العربية كضيف شرف في معرض الغوص الدولي بنسخته ال (13) الذي أقيم في باريس – فرنسا خلال الفترة من 14 إلى 17 كانون الثاني 2011 . و قد صدر القرار رقم (99) لسنة 1999 المبنى على القرار رقم (131) لسنة 1977 حول أنشطة الرحلات البحرية و الغوص , بالإضافة إلى القرار الوزاري رقم (318) لسنة 2000 المتعلق بشروط و قواعد الترخيص بمراكز الغوص في المنآت الفندقية و السياحية و غيرها من أجل تنظيم هذا النشاط الحيوي الذي يقدم من خلاله واحدا من أهم (المنتجات السياحية) المصرية التي تثبت مصر كواحد من أهم المقاصد السياحية على خارطة السياحة العربية و الدولية .

الملحق : قائمة ببعض المصادر و المراجع التي عالجت الموضوع

---

1 – د . اشرف سمير الميداني , السياحة الرياضية في مصر , دار الوفاء للطباعة و النشر 2005 .

2 – أسامة سمير محمد حلمي خليل , تقويم أساليب تسويق السياحة الرياضية في مصر (رسالة ماجستير) , كلية السياحة و الفنادق – جامعة السكندرية .

3 – د حمدينو عمر السيد علي , دراسة تحليلية للسياحة الرياضية في مواجهة الأزمات الاقتصادية في جمهورية مصر العربية (أطروحة دكتوراه) , كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة .

4 – ولاء محمد إبراهيم الملاح , دراسة لواقع السياحة الترويحية بمحافظة الأسكندرية (رسالة ماجستير) كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الأسكندرية 2011 .

5 – د . سلاف الحريري , مقدمة في السياحة الرياضية , دار أمجد للنشر و التوزيع 2019 .

6 – حمادة عيد العنتبلي وهشام عبدالحميد محمود , السياحة الرياضية في دولة الامارات العربية المتحدة , ماهي للنشر و التوزيع – الإسكندرية 2018 .

7 – د . أبوبكر عوني عطية علي , التخطيط لموارد السياحة الرياضية , دار الوفاء للطباعة 2011 .

8 – تقي الدين قادري , النشاط البدني الرياضي الترويحي و دوره في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر , جامعة الجزائر 2011 .

9 – Brent W . Ritchie , , Daryl Adair , Sport Tourism : Interrelationships Impacts and Issues , Channel View Publications 2004 .

10 – Joy Standeven , Paul De Knop , Sport Tourism , Human . Kinetics Publications , 1999 .

11 – James Highman , Sport Tourism Destinations , Taylor & Francis , 2012 .

12 – James E . S . Higham , Sport and Tourism , Globalization and Identity , Routledge , 2009 .

13 – Rogers . Riley , Douglas Michele Turco , Kamilla Swart , Sport Tourism , Fitness Information a Technology , 2002 .

14 – Ravindra Verma , Sports Tourism , Centrum Press , 2010 .

15 – James Higham , Sport Torism Destinations , Routledge , 2005 .

16 – Ruth V . Riddick & Carol Cutler . Research in Recreation , Parks , Sport and Tourism , 2014 .

17 – Claud Sobry & Sorina Carnaianu , Sport Tourism and Local

Sustainable Development , Cambridge Scholars Publishing , 2022 .

18 – Anukrati Sharma and Others , Sport Tourism , Events and Sustainable Development Goals , Routledge , 2024 .

الفهرست

- المقدمة ص 4

1 – السياحة الرياضية : الواقع و آفاق المستقبل . ص 10

2 – ازدهار السياحة الرياضية في كوريا الجنوبية . ص 20

3 – رياضة التزلج على الثلوج في خطر . ص 28

4 – ارتفاع أسعار الغرف الفندقية إبان الأولمبياد . ص 35

5 – رياضة الغولف .. سياحة الأثرياء . ص 43

6 – رياضة الصيد في ازدهار .

ص 51

7 – المعسكرات التدريبية تنشط السياحة الرياضية في تركيا . ص 59

8 – رياضة التحليق بالمناطيد تستقطب السياح في بلد العجائب . ص 65

9 – ملاعب الغولف الهندية تنشط الطلب السياحي . ص 71

10 – استثمار السباقات الرياضية في بلاد الفراعنة من اجل التنشيط السياحي .

ص 77

11 – تنامي سياحة الغوص في بلاد الأهرامات . ص 82

- الملحق : قائمة ببعض المصادر و المراجع التي عالجت موضوع الكتاب .

ص 89

أربيل – العراق 2025